

**فاعلية إنموذج ويتلي البنائي في تعلم اداء
التشكيلات الهجومية (١-٥) و(٢-٤)
بالكرة الطائرة للطلاب**

أ.د. أياد ناصر حسين

أ.د. حيدر سلمان محسن

م.م. رياض أموري شعلان

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



فاعلية إنموذج ويتلي البنائي في تعلم اداء التشكيلات الهجومية (١-٥) و(٢-٤) بالكرة الطائرة للطلاب

أ.د. أياد ناصر حسين

أ.د. حيدر سلمان محسن

م.م. رياض أموري شعلان

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى إعداد وحدات تعليمية بأنموذج ويتلي البنائي (Wetly) في تعلم التشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكذلك التعرف على فاعلية هذه الوحدات التعليمية بأنموذج ويتلي البنائي (Wetly) في تعلم التشكيلات الهجومية (١-٥) و(٢-٤) بالكرة الطائرة للطلاب . وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء. وتوزعت على مجموعتين احدهما ضابطة تستخدم الأسلوب التدريسي المتبع والأخرى تستخدم أنموذج ويتلي ضمن تصميم وإعداد الوحدات التعليمية وبواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة.

ومن خلال استخدام اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج متوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية والذين يدرسون وفق أنموذج ويتلي كأنموذج تعليمي بنائي

وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون وفق الطريقة المتبعة (الاعتيادية) في تعلم الأداء الفني للتشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية. وقد استنتجت الدراسة، ان الوحدات التعليمية المصممة وفق أنموذج ويتلي البنائي والمعدة من قبل الباحثين أدت إلى تحسين الأداء الفني للمهارات المكونة للتشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة بصورة اكبر لدى طلاب المجموعة التجريبية. وقد أوصى الباحثون بضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية التعليم والتعلم وأداء المهارات أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب وتوفر المجال الواسع لتصحيح الأداء الفني والابتعاد عن الأخطاء وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية- التعليمية وحدث التعلم .

التعريف بالبحث

أولاً: المقدمة وأهمية البحث:

شهد العالم تطور كبير في تدفق المعلومات بكافة المجالات ومنها مجال التعليم مما أدى إلى ظهور نماذج تعليمية متعددة لتقديم المنهج التعليمي لمختلف المراحل الدراسية بهدف تحقيق الأهداف . إذ وجدت هنالك حاجة جدية إلى إعادة صياغة وتطوير المناهج في جميع المؤسسات التربوية والأكاديمية وتعديلها لتسهم بإيجاد إضافات علمية للمتعلمين لمواكبة التطور الحاصل في المجالات كافة وخصوصاً طلاب المرحلة الجامعية في جامعاتنا العراقية.

وبعد أنموذج ويتلي أحد النماذج التعليمية (البنائية) والذي يعنى بمجموعة من الإجراءات العملية في الموقف التعليمي من خلال الاهتمام بجميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتعليم أو التدريس بمستوياته المختلفة ورسم المخططات . إذ من الضروري ان يصبح دور المتعلم (الطالب) محوريا في عملية التعليم وان نُعلمه كيف يفكر لا كيف يحفظ مقررات المناهج الدراسية دون فهمها واستيعابها

وتطبيقها في حياته العلمية والاجتماعية ، ويكون من خلال تحديد الطرائق والأساليب التدريسية المتنوعة والوسائل التعليمية من اجل تحقيق الأهداف المرسومة.

ولعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية المنتشرة في مختلف أرجاء العالم والتي تمارس من كلا الجنسين ومن مختلف المراحل العمرية مما جعلها تأخذ تلك المكانة المتميزة من بين الألعاب . وتدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض أعداد كوادرات ذات كفاءة وقدرة تعمل في مجال التعليم والتدريب وهذا يتطلب بذل المزيد من الجهد والوقت من المدرس لغرض إتقان المهارات الأساس لهذه لعبة كتنكيك . أيضا عليهم ان يتعاملوا مع مواقف اللعب المتعددة والانتقال السريع من الهجوم الى الدفاع وبالعكس وحسب متطلبات اللعب المتغيرة واعتماد التنكيك المناسب من خطط اللعب التشكيلات . ويعد التشكيل الهجومي الاداة الفاعلة والمؤثرة في الفريق المنافس للحصول على النقاط ، لذا يجب ان يدرك اللاعب ان التشكيل الهجومي ليس مجرد أداء للمهارات ضمن مراكز اللاعبين ، وإنما عليه إجادته بأدائه بطريقة جيدة ودقيقة ومؤثرة لحصد النقاط وتحقيق الفوز . لذا تكمن أهمية البحث بإعداد وحدات تعليمية بأنموذج ويتلي البنائي في تعلم التشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الرابعة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء والذي يركز على المتعلمين بمراحله الثلاث مع تحديد الأهداف والأولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها فضلاً عن التقويم والتغذية الراجعة، وبهذا يخرج عن الدروس التقليدية.

مشكلة البحث

تمثل الجامعة احدى المؤسسات التربوية المهمة التي لا يمكن لمجتمع يعيش عصر التقدم العلمي المتسارع والتكنولوجيا المتقدمة الاستغناء عنها ، ولإنجاح دورها في

تنمية التفكير لدى الطلبة وإكسابهم عادات التفكير الجيدة ، كان لابد من معالجة العوامل التي تحد من ذلك على مستوى الطالب نفسه .

إن الكرة الطائرة كغيرها من الفعاليات الرياضية التي تتميز بتعدد مهاراتها وتطبيقها العملي المتمثلة بالتشكيلات المتنوعة ضمن مواقف اللعب المتغيرة ، وهذا يتطلب إتقان عالي وكفاءة في تنفيذ المهام والواجبات للتشكيل المراد تنفيذه أثناء التعلم واللعب .

من خلال متابعة الباحث وملاحظته كيفية تعليم مادة الكرة الطائرة في المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وأجراء بعض المقابلات الشخصية للتدريسين المعنيين بتدريس المادة ونتائجهم المتحققة وجد هناك مشكلة قد تكون متداخلة بين مستوى التعلم وكيفية التطبيق أثناء الأداء للمواقف المتغيرة والمختلفة في اللعب ، تتمثل بضعف قدرة الطالب على إداء وتطبيق التشكيلات الهجومية بكفاءة وإتقان وخصوصاً التشكيل (١-٥) و (٢-٤) .

إذ من الممكن أن يكون نتاج عدم معرفة الطالب كيفية توظيف ما يملكه من معلومات ومعارف لخدمة نجاح هذه التشكيلات في ظروف اللعب المتغيرة والمواقف الجديدة ، كما ان اغلب التدريسين يقوم بإعطاء المادة بشكلها الكلي بداية القسم الرئيسي حرصاً منه على تكامل فكرة التشكيل ووضوحها للطلاب دون اشراكهم في جزئيات هذه التشكيلات وتشجيعهم على الخوض فيها. لذا لجأ الباحث الى إضافة بدائل تعليمية عبر استعمال انموذج تعليمي والذي يمكن ان يساعد في تقليل هذه المشكلة وحلها وهو إنموذج ويتلي البنائي والتي قد يكون لها الاثر الايجابي في تنمية وتعلم الأداء الفني والخططي للتشكيل الهجومي قيد الدراسة .

يهدف البحث الى :-

١- إعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ويتلي البنائي لتعلم إداء التشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) في الكرة الطائرة للمرحلة الرابعة.

٢- التعرف على تأثير إنموذج ويتلي البنائي في تعلم أداء التشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .

فروض البحث

١ - للوحدات التعليمية بإنموذج ويتلي البنائي تأثير ايجابي في تعلم أداء التشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة للطلاب في المجموعة التجريبية .

مجالات البحث

أولاً:- المجال البشري

طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

ثانياً:- المجال الزمني

المدة: من يوم الخميس ٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ م ولغاية يوم الخميس ٩ / ٢ / ٢٠٢١ م .

ثالثاً:- المجال المكاني

القاعات الدراسية والقاعة الرياضية المسيجة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

الكلمات المفتاحية : انموذج ويتلي - النظرية البنائية - التشكيلات الهجومية .

الجزء العملي

اجراءات البحث الميدانية :

مجتمع البحث وعينته :-

ان اختيار عينة البحث مرتبط ارتباطا وثيقا بالأهداف التي يضعها الباحث لبحثه لذا فان "الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها سوف تحدد طبيعة العينة التي سيختارها".^(١)

ان اختيار العينة يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي ويجب "ان يتوافر في هذه العينة شرط رئيسي هو امكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي اخذت منها"^(٢) كما استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث على طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغ عددهم (٦٨) طالب من الذكور فقط موزعين على ثلاث شعب (A-B-C) وبعدها تم اختيار مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية منها بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) إذ أصبحت شعبة (B) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (C) تمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٤٦) طالب من مجتمع الاصل ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والممارسين للعبة وبلغ عددهم (٦) طالب فقط وبذلك أصبحت كل شعبة تتألف من (٢٠) طالب تم اختيار (١٢) طالب من كل شعبة بالطريقة العشوائية البسيطة ليكونوا عينة البحث التجريبية والضابطة بمجموع (٢٤) طالب ليشكلوا ما نسبته ٣٥.٢٩% من مجتمع البحث الكلي .

تجانس عينة البحث:-

تم إجراء عملية التجانس لأفراد عينة البحث في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة)، وتعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً "كلما انحصرت قيم معامل الالتواء بين (١±) كانت العينة متجانسة"^(٣). والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

يبين الاوساط الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لتجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	النتيجة
العمر الزمني	سنة	22.603	22.6	0.438	0.020	متجانس
الطول	سم	170.388	171	3.349	-0.547	متجانس
كتلة الجسم	كغم	67.538	67.25	3.857	-0.086	متجانس

يتبين أنَّ قيم معامل الالتواء أصغر من (± 1) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات .

• إجراءات تحديد درجة التشكيلات الهجومية .

بعد اجراء عدة مقابلات مع السادة تدريسي مادة الكرة الطائرة في جامعة كربلاء والكوفة، أعتمد الباحث الآلية المتبعة من تدريسي الكلية لمفردات منهج الكرة الطائرة للمرحلة الرابعة بتدريس الطلاب خطط اللعب والبدء بالتشكيلات الهجومية وأختار منها التشكيلين الهجوميين (4-2) و(5-1) .

• كيفية تحديد وقياس درجة التشكيل الهجومية .

عَمَد الباحث الى تصميم استمارات خاصة وعرضها باستبيان على السادة الخبراء والمختصين البالغ عددهم (١٥) خبير لغرض تحديد صلاحية الاستمارات في قياس درجة الأداء الفني للمهارات المكونة للتشكيل الهجومية ومنها مهارة (الاستقبال ، الإعداد ، الضرب الساحق) ، اذ يتم تقسيم العينة في كل مجموعة (١٢) طالب الى

أربعة مجاميع تعاونية كل مجموعة تضم (٣) طلاب يرتدي كل طالب فانيلا (قميص تدريب) بلون مختلف عن أفراد مجموعته وكانت الألوان (أحمر ، أصفر ، أزرق) مع تنظيم درجات الاستمارة حسب المهارة المنفذة بأقسامها الثلاث (التحضير ، الرئيسي ، الختامي) وكانت لمهارة استقبال الإرسال على التوالي (ت٣، ر٥ ، خ٢) ولمهارة الإعداد (ت٤، ر٤ ، خ٢) أما مهارة الضرب الساحق (ت٣، ر٤ ، خ٣) ويعطى الطالب ثلاث محاولات لكل مهارة ضمن الاستمارة المعدة وعلى السيد الخبير (المقوم) متابعة الطالب نفسه وحسب لون قميصه خلال دورانه لتنفيذ المهارات الثلاث ، إذ يبدأ المقوم المكلف بتقييم الأداء الفني للطلاب الذي يرتدي القميص الأحمر مثلاً من مهارة استقبال الإرسال وبثلاث محاولات لكل محاولة (١٠) درجة ، بعدها الدوران ليكون الطالب الذي يرتدي القميص الأحمر معد وبثلاث محاولات لكل محاولة (١٠) درجة أيضاً ومن نفس المقوم ولكن ضمن استمارة أخرى معدة لتقييم الأداء الفني لمهارة الإعداد وبدرجات أخرى لإقسام المهارة .

الدوران الثالث يكون فيه الطالب الذي يرتدي القميص الأحمر منفذاً لمهارة الضرب الساحق وبنفس الآلية السابقة ، ويكون هذا الإجراء وبنفس الترتيب للمقوم الثاني الذي يكلف بتقييم الأداء الفني للطلاب الذي يرتدي القميص الأصفر ضمن الاستمارات المعدة ، والمقوم الثالث يعمل على تقييم الأداء الفني للطلاب الذي يرتدي القميص الأزرق وكلاهما من ذات المجموعة المتعاونة وبنفس الوقت وفي التشكيل الهجومي المحدد .

بعدها يضع كل من المقومين الثلاث* درجة للإداء الفني للتشكيل الهجومي المنفذ ككل من المجموعة المتعاونة تتراوح بين (٠-٥) درجة في آخر استمارة وضمن حقل خاص بها .

يتم استخراج درجة التشكيل الهجومي المنفذ النهائية من خلال ادراج درجة كل مهارة على حدة من ثلاث محاولات واستخراج المعدل لها فيكون (١٠) درجة استقبال الارسال و(١٠) درجة الإعداد و (١٠) درجة الضرب الساحق، تجمع من قبل الباحث مع بعضها ويستخرج المعدل لها ليكون من (١٠) درجة ضمن استمارات تفريغ البيانات المعدة لهذا الغرض .

يضاف اليها (٥) درجة تمثل درجة الإداء الفني للتشكيل الهجومي المنفذ والتي وضعها المقوم في الحقل الأخير من آخر استمارة ولكل مجموعة من المجموعات المتعاونة الأربعة تجمع مع الدرجة الكلية المستخرجة من درجات المهارات الثلاث (١٠) درجة لتصبح درجة التشكيل الهجومي النهائية (١٥) درجة ولكي يتعامل الباحث معها إحصائياً" تصبح هذه الدرجة النهائية قد حصل عليها كل فرد في المجموعة المتعاونة مثلاً" للمجموعة المتعاونة A حصلت المجموعة في التشكيل الهجومي (٥-١) على (١٢) درجة فيكون كل فرد في المجموعة قد حصل في هذا التشكيل على (١٢) درجة وهكذا لباقي المجموعات وللتشكيلات الهجومية قيد البحث .

وقد حصلت الاستمارات المعدة على موافقة الخبراء وبنسبة بلغت ١٠٠% على صلاحيتها لقياس درجة الأداء الفني لمهارات التشكيلات الهجومية قيد الدراسة والبحث.

• التجربة الاستطلاعية

بعد الانتهاء من إجراءات تحديد درجة الأداء للتشكيلات الهجومية من قبل السادة الخبراء والمختصين واكمال الاستمارات الخاصة بالتسجيل وبمشاركة فريق العمل المساعد* أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٨ للوقوف على صلاحية الاستمارات الخاص بالتسجيل وكذلك جميع الأهداف المتوخاة من اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة الاستطلاع والبالغ عددهم

(12) طالب من شعبة (A) المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء ومن خارج عينة البحث الرئيسية .

الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث:

قام الباحثون بإيجاد الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث وكما يلي:

١- الصدق: تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستثمارات الخاصة بقياس التشكيلات الهجومية على مجموعة من السادة الخبراء والبالغ عددهم (١٥) خبير إذ اكادوا صلاحية استخدام الاستثمارات على افراد عينة البحث .

٢- الثبات: تم التأكد من ثبات الاختبارات عن طريق استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ قام الباحثون بتطبيق الاختبار على افراد العينة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/٨ والبالغ عددهم (١٢) طالب وبعد مرور سبعة أيام أي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/١٥ قام الباحثون بإعادة الاختبار على افراد العينة الاستطلاعية وتبين ان جميع الاستثمارات كانت تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- الموضوعية: قام الباحثون بالتأكد من موضوعية الاستثمارات المستخدمة على افراد العينة الاستطلاعية عن طريق استخدام ثلاث مقيمين قاما بتقييم نتائج الاختبارات الأداء الفني للتشكيلات الهجومية قيد البحث وعمل الباحثون على إيجاد معامل الارتباط الرتبي بين نتائج المحكمين وكانت النتائج تشير الى درجة ارتباط عالية بين نتائجهم مما يدل على تمتع هذه الاستثمارات بدرجة موضوعية عالية.

• التجربة الاساس

• الاختبارات القبليّة

قام الباحثون وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) الخاصة بمتغيرات البحث (الأداء الفني لمهارات التشكيلات الهجومية (4-2) (5-1) ، الساعة العاشرة

صباحاً في القاعة الداخلية المسيجة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

وكانت الاختبارات يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/22 اختبارات الأداء الفني للتشكيلات الهجومية وتسجل النتائج من قبل السادة الخبراء والمختصين وعددهم ثلاث مقيمين ضمن استمارات التقييم التي تم إعدادها مسبقاً من قبل الباحث لغرض استخراج المعاملات الاحصائية للبيانات .

• تكافؤ مجموعات البحث

لكي يتمكن الباحث من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة الى تأثير العامل التجريبي ، فقد لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ المجموعات وذلك باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية العدد^(٦). أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عدم معنوية الفروق بين المجموعتين ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المبحوثة وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (٢)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	مستوى دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأداء الفني التشكيلي الهجومي (١-٥)	درجة	٩.45	1.79	9.10	2.15	1.086	٠.٨١٣ عشوائية
الأداء الفني التشكيلي الهجومي (٢-٤)	درجة	١٠.60	3.84	١٠.٤٠	3.76	0.447	٠.٧٤٣ عشوائية

قيمة (t) المحسوبة معنوية عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$

• إعداد وتطبيق الوحدات التعليمية

بعد التعرف على مفردات المنهج المخصص لطلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء ومن خلال اطلاع الباحثون على عدد من المراجع العلمية والابحاث ذات العلاقة (الخطيب ، ٢٠٠٠)^(٧) ، و(مطروود ١٩٩٧)^(٨) ، قاموا بإعداد برنامج تعليمي على وفق التدريس المصغر ، إذ تم عرضها على عدداً من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ، وبناءاً على ما عرضته المصادر استخلصوا المراحل الفنية للأداء المهاري والتي تضمنت الأقسام التالية :-

- القسم التحضيري . - القسم الرئيسي . - القسم الختامي .

تم إعداد وحدات تعليمية بأنموذج ويتلي للمجموعة التجريبية، وبعد أن تمت مناقشة الأولويات لكيفية تنفيذ الوحدات التعليمية ومدى ملاءمته لمستوى العينة من خلال المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والمتخصصين ، أمّا أفراد المجموعة الضابطة كان تدريسها وفق الطريقة والاسلوب المعتمد من قبل تدريسي المادة في الكلية .

بدأ الباحثون تطبيق التجربة على طلاب مجموعة البحث التجريبية من يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/29 ، على القاعة الرياضية المسيجة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء بمعدل وحدة تعليمية كل أسبوع مدتها (90 د) ولمدة (٦) اسابيع ، استمرت لغاية إنتهاء التجربة وتنفيذ الوحدة التعليمية الأخيرة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢١/٢/٢) وقام بتطبيق الوحدات التعليمية مدرس المادة (*).

وقد نُفذ الوحدات التعليمية بواقع ثلاث وحدات للتشكيل الهجومي (4-2) بالكرة الطائرة ، وايضا" ثلاث وحدات للتشكيل الهجومي (5-1) بالكرة الطائرة .

واحتوت الوحدة تعليمية على ما يأتي :-

- 1- القسم التحضيري (25) دقيقة : منها (3) للجانب التنظيمي ، (10) للأعداد العام ، (12) للأعداد الخاص.
- 2- القسم الرئيس (50) دقيقة : منها (10) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن تقديم المادة وفق الأنموذج ، و(40) دقيقة للجزء التطبيقي وفق مراحل الأنموذج البنائي (المهام - المجموعات المتعاونة - المشاركة).
- 3- القسم الختامي(5) دقائق : ويشمل تمارين تهدئه واسترخاء مع جمع الأدوات ثم الإنصراف.

• الاختبارات البعدية :

قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٩ تحت نفس الظروف التي اجري بها الاختبارات القبليّة ، إذ تم تقييم الأداء الفني للمهارات المكونة للتشكيلات الهجومية (٥-١) و(٤-٢) من قبل نفس السادة المقيمين وتسجيل النتائج في استمارات خاصة بتفريغها لمعالجتها احصائيا.

• الوسائل الإحصائية

استعان الباحثون بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة نتائج البحث.

• عرض النتائج:

تضمن عرض النتائج للاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد تم تحليل هذه النتائج ومناقشتها لغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض ، تم استخدام اختبار (T. test) للعينات المترابطة والمستقلة لمعرفة معنوية الفروق للأوساط الحسابية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، والتحقق من تأثير وفاعلية الأنموذج التعليمي

المستخدمة في تعلم أداء التشكيلات الهجومية لدى عينة البحث ، ومن خلال النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ، توافرت لدى الباحثون حصيلة كافية من البيانات حول نتائج التجربة الميدانية التي نفذتها على المجموعة التجريبية ، فقد دلت النتائج على وجود فروق معنوية عالية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث موضوع الدراسة ، وتم تفسيرها من الباحثون ، إذ أظهرت النتائج وجود تقدم ملموس لدى أفراد المجموعة التجريبية في تعلم التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة قيد البحث وكما يلي:-

الجدول (٣)

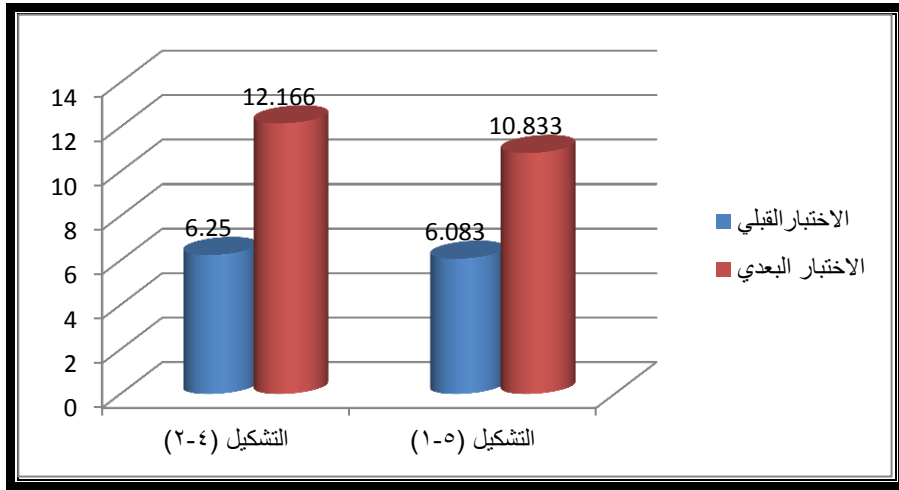
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للتشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة

ت	التشكيلات الهجومية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	Sig
			ع +	س -	س -	ع +		
1	تشكيل (2-4)	درجة	0.965	6.250	12.166	0.937	23.224*	0.000
2	تشكيل (1-5)	درجة	0.668	6.083	10.833	0.834	27.892*	0.000

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

من خلال ملاحظة الجدول (٣) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى الدلالة ومعنوية الفروق للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير التشكيلات الهجومية علماً ان درجة التشكيل (١٥) ، إذ نجد أنَّ الوسط الحسابي للتشكيل الهجومي (2-4) في الاختبار القبلي كان بقيمة (6.250) وبانحراف معياري قدره (0.965) أمَّا الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان بقيمة (12.166) وبانحراف معياري قدره (0.937) وكانت

قيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة بلغت (23.224) إمّا قيمة مستوى دلالة الاختبار فكانت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي. بينما نجد الوسط الحسابي للتشكيل الهجومي (5-1) في الاختبار القبلي كان بقيمة (6.083) وبإنحراف معياري قدره (0.668) أمّا الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان بقيمة (10.833) وبإنحراف معياري قدره (0.834) وكانت قيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة بلغت (27.892) إمّا قيمة مستوى دلالة الاختبار فكانت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي ، والشكل (١) يوضح ذلك .



الشكل (١)

يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة .

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة للتشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة

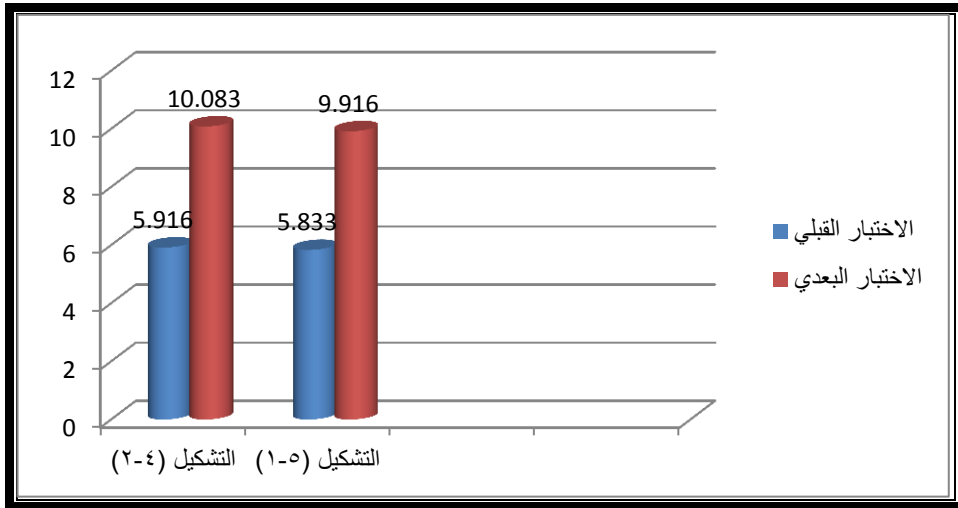
ت	التشكيلات الهجومية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	Sig
			س -	ع +	س -	ع +		
1	تشكيل (2-4)	درجة	5.916	0.792	10.083	0.996	16.335*	0.000
2	تشكيل (1-5)	درجة	5.833	0.834	9.916	0.792	17.776*	0.000

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

من ملاحظة الجدول (٤) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى الدلالة ومعنوية الفروق للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير بعض التشكيلات الهجومية ، إذ نجد أنّ الوسط الحسابي للتشكيل الهجومي (2-4) في الاختبار القبلي كان بقيمة (5.916) وبانحراف معياري قدره (0.792) أمّا الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان بقيمة (10.083) وبانحراف معياري قدره (0.996) وكانت قيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة بلغت (16.335) إمّا قيمة مستوى دلالة الاختبار فكانت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

بينما نجد الوسط الحسابي للتشكيل الهجومي (1-5) في الاختبار القبلي كان بقيمة (5.833) وبانحراف معياري قدره (0.834) أمّا الوسط الحسابي للاختبار البعدي كان بقيمة (9.916) وبانحراف معياري قدره (0.792) وكانت قيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة بلغت (17.776) إمّا قيمة مستوى دلالة الاختبار فكانت

(0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان الفروق كانت معنوية ولصالح الإختبار البعدي. والشكل (٢) يوضح ذلك.



الشكل (٢)

يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة .

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والدلالة للمتغيرات الهجومية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	sig	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعاملات الإحصائية للمتغيرات
			± ع	س	± ع	س		
معنوي	٠.٠٣٨	٢.٥٦	0.937	12.166	0.996	10.083	درجة	التشكيل الهجومي (٤-٢)
معنوي	٠.٠٢٦	٣.٩٩	0.834	10.833	0.792	9.916	درجة	التشكيل الهجومي (٥-١)

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (٥) ان الفروق بين المجموعتين في التشكيلات الهجومية قيد البحث في الاختبارات البعدية كانت معنوية وأن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة ويعزوا الباحثون ذلك الى ان التعلم باستخدام إنموذج ويتلي البنائي كان له الأثر في هذا الفرق لأنه يعد أحد الأساليب التي اسهمت في اكتساب مهارات التشكيلات الهجومية بصفة خاصة وكذلك المهارات الادائية ، ومن جانب اخر يرى الباحثون أن مهارة ادارة الصف تعد مهارة مهمة وصعبة ومعقدة في آن واحد، كما يرى الباحثون أن من أسباب حدوث هذه الفروق يرجع الى متغيرات أخرى تداخلت في عملية تحسن التعلم لديهم ، منها التكرار والممارسة في تعلم التشكيلات الهجومية ، إذ أن الاستمرار على تكرار الأداء وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ، يساعد المتعلمين على زيادة دافعيتهم ومن ثم حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم . ومن المعروف أن تقدم واكتساب الأداء المهاري يتحقق من خلال الممارسة المنظمة وهذا ما أكده محمد عبد الغني " أن التقدم بالحركة او المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسية المتبعة في تعليم المهارات الحركية " (٩) .

كما ان وجود الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يرجع إلى اثر استخدام أنموذج ويتلي في تعلم التشكيلات الهجومية بكرة الطائرة قيد البحث، " فالأنموذج يتيح للمتعلم صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه، حيث يبدأ هذا الانموذج بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها المتعلمين، ومن ثم العمل على تحليلها وايجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها" (١٠) .

أن إستعمال إنموذج ويتلي بمراحله الاساسية الثلاث (المهام ، المجموعات التعاونية ، المشاركة) له دور فاعل وكبير في وجود هذه الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي من حيث التخطيط والإعداد للوحدات التعليمية وتنفيذها ، وأهمية المهام التعليمية تتجلى في تقديم المادة التعليمية كمسكلة تنثير اهتمام الطلاب أو من خلال تساؤل بحاجة الى إجابة ، أيضا " المجموعات التعاونية ولما لها من دور ايجابي كبير في زيادة ثقة الطالب بنفسه وتشجيعه على طرح الأفكار وأبداء الآراء بكل ما يتعلق بموضوع المسكلة وتولد الرغبة في التعلم والميل الى المعرفة وهذا ينمي شعورهم بالرضا عن أنفسهم بحماسهم واندفاعهم مما يجعل إنقضاء الوقت دون الشعور بالملل.

هذا ما أكدّه (الريبيعي: ٢٠٠٨) من أن ((التعلم بالمجموعات المتعاونة بما يمتلكه من أساليب ووسائل تزيد التشويق والإثارة ساهم بزيادة الحافز لتحقيق ما مطلوب من الطلاب لتنفيذه المهارات الحركية. ومعرفة المدرس بأساليب التدريس المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للمتعلم))^{١١}.

ومن جانب آخر فالوحدات التعليمية بأنموذج ويتلي نقلت المتعلمين من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقي للمعلومات التي يطرحها المدرس إلى نمط جديد مبني على بعدين أولهما:-

❖ البعد النظري من خلال الشعور بالمشكلة ومحاولة ايجاد الحلول لها وتوجيه انتباه المتعلمين نحو المشكلة أو الموقف التعليمي (التعلم المتمركز حول المشكلة) ضمن بيئة التعلم.

((وان خلق بيئة تعلم نشطة تعطي وتتيح للمتعلمين مشاركة أفكارهم مع اقرانهم في كل مجموعة عمل صغيرة وداخل الصف ككل ، فالمعنى يبني اجتماعيا من خلال التقاهم والتفاوض بين المتعلمين أنفسهم ، إذ يعيشون مواقف تقدم أمامهم مشكلات

حقيقية ذات معنى وهذا يدفعهم الى البحث والاستقصاء والاكتشاف بعملهم مع بعضهم البعض مما يزيد من دافعيتهم لإداء المهام وتزيد من فرص المشاركة والحديث لنمو مهارات التفكير لديهم^{١٢} (Weatley: 1991).

❖ البعد الثاني هو العملي (المشاركة والتطبيق) ويرى الباحث أن هذا يتطلب تنمية التفكير الاستدلالي للمتعلمين وتعميق ادراكهم وزيادة خبراتهم المعرفية للإداء الفني لمهارات التشكيلات الهجومية.

إذ يذكر (مرعي والحيلة؛ ٢٠٠٢) "أن التعلم يحدث على نحو أفضل عندما يتعامل الطلبة مع مشكلات حقيقية بواقعية عملية تعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم من خلال محاولتهم إيجاد حل لهذه المشكلة ، وهذا ما تشير اليه نظريات التعلم من أن التعلم الجيد يبرز بصورة حل المشكلات التي تواجه المتعلم سواء أكان ذلك الموقف مدرسي تعليمي أو من المواقف الحياتية"^{١٣}.

خلاصة القول إن الخطوات المتبعة في التدريس وفق انموذج ويتلي تتصف بقدرتها على إيجاد نوع من التفاعل بين المدرس وطلابه مما يتيح الفرصة امام الطلاب بالتفكير المستقل في استقصاء المعلومات المعرفية أكثر من غيرها من الطرائق التدريسية الاعتيادية .

وبهذا يتحقق الفرض للباحثين أن لإنموذج ويتلي البنائي تأثير ايجابي في تعلم أداء التشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة للطلاب .

هذا ما أكدته العديد في دراساتهم السابقة ومنهم دراسة (رشيد؛ ٢٠١٨)^{١٤} ودراسة (عواد؛ ٢٠١٥)^{١٥}.

• الاستنتاجات

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحثون استنتجوا ما يأتي:

- ١- لأنموذج ويتلي البنائي تأثيرا ايجابياً في تعلم أداء التشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة للطلاب .

٢- للوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج ويتلي البنائي تأثيراً ايجابياً في تطوير الأداء الفني للمهارات الأساسية المكونة للتشكيلات الهجومية (١-٥) و (٢-٤) بالكرة الطائرة للطلاب .

• التوصيات

- في ضوء نتائج البحث وما توصل إليه من استنتاجات يوصي الباحثون بالآتي:
- ١- على مدرسي مادة الكرة الطائرة استخدام أنموذج ويتلي البنائي في تعلم أداء التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة كونه افضل من التدريس التقليدي .
 - ٢- ضرورة التنويع في اساليب التدريس لخدمة العملية التعليمية .
 - ٣- إجراء دراسات أخرى على عينة من الطالبات و باقي التشكيلات الهجومية والدفاعية .

الهوامش:

- (١) ريسان خريبيط مجيد. منهاج البحث في التربية البدنية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٨ ، ص ٤١ .
- (٢) محمد لبيب النجحي ومحمد منير مرسى . البحث التربوي -أصوله -مناهجه ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ ص ١٠٢ .
- (٣) وديع ياسين . و محمد حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، الموصل ١٩٩٩، ص ١٧٨ .
- * اسماء السادة المقيمين
- ١- أ.د حسين عبد الزهرة/علم النفس الكرة الطائرة - تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .
- ٢- أ.د أياد ناصر حسين/علم النفس الكرة الطائرة - تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .
- ٣- أ.م.د رافد سعد هادي// تدريب الكرة الطائرة - تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

* اسماء فريق العمل المساعد

- ١- م . غيث محمد كريم/ تدريسي وطالب دكتوراه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / كربلاء .
- ٢- م . ماجد محمد أمين/ تدريسي وطالب دكتوراه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / كربلاء .
- ٣- م.م عباس إدريس نور/ تدريسي وطالب دكتوراه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كربلاء .
- ٦ - محمد صبحي حسنين ،حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٥٠-١٥١ .
- ٧ خالد عبد المجيد الخطيب ، أثر استخدام ملعب الكرة الطائرة المصغر بجرعات مختلفة في تعلم بعض المهارات الاساسية وتطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .

٨ حازم احمد مطرود ، أثر استخدام اساليب مختلفة في تنظيم محتوى منهج الكرة الطائرة في مستوى التحصيل والاحتفاظ المعرفي والحركي ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٧ .

(*) مدرس المادة : أ.د حسين عبد الزهرة عبد اليمّة علم النفس / الكرة الطائرة .

٩- محمد عبد الغني عثمان . التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط ١ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧ ، ص ١٧٢

١٠ - محمد محمود فؤاد : اثر استخدام استراتيجيّة التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي، رسالة ماجستير، فلسطين، الجامعة الاسلامية/ كلية التربية، ٢٠٠٨ .

١١ - محمود داود الربيعي : استراتيجيات التعلم التعاوني . العراق : دار الضياء للطباعة والتصميم . ٢٠٠٨ ، ص ١٢٤ .

٣- Wheatley, G.H: Constructivist perspective on science mathematics
learning Journal of science Education, Vol (75) , No (1), 1991

١٣ - احمد توفيق مرعي ومحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، الاردن ، عمان ، دار المسيرة للطبع ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٨ .

١٤ - هدى ماجد رشيد : تأثير أنموذج ويتلي في التفكير الابداعي ودقة أداء بعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٨ م .

١٥- زينب عبد السادة عواد: فاعلية التدريس القائم على إنموذج ويتلي في تحصيل التلميذات وتنمية التفكير العلمي والتواصل الرياضي في مادة الرياضيات. بحث منشور ، المجلد ٥ ، العدد ٢ ، مجلة كلية العلوم الصرفة /جامعة ذي قار ، ٢٠١٥ .

• المصادر

- ريسان خريبيب مجيد. منهاج البحث في التربية البدنية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٨ ، ص ٤١ .
- محمد لبيب النجحي ومحمد منير مرسي . البحث التربوي -أصوله -مناهجه ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ ص ١٠٢ .
- وديع ياسين . و محمد حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، الموصل ١٩٩٩، ص ١٧٨.
- محمد صبحي حسنين ،حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٥٠-١٥١ .
- خالد عبد المجيد الخطيب ، أثر استخدام ملعب الكرة الطائرة المصغر بجرعات مختلفة في تعلم بعض المهارات الاساسية وتطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠.
- حازم احمد مطرود ، أثر استخدام اساليب مختلفة في تنظيم محتوى منهج الكرة الطائرة في مستوى التحصيل والاحتفاظ المعرفي والحركي ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٧.
- محمد عبد الغني عثمان . التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط ١ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧، ص ١٧٢
- محمد محمود فؤاد : اثر استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي، رسالة ماجستير، فلسطين، الجامعة الاسلامية/ كلية التربية، ٢٠٠٨.
- ١٥ - محمود داود الربيعي :استراتيجيات التعلم التعاوني. العراق : دار الضياء للطباعة والتصميم . ٢٠٠٨، ص ١٢٤ .
- هدى ماجد رشيد : تأثير أنموذج ويتلي في التفكير الابداعي ودقة أداء بعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٨ م .

- زينب عبد السادة عواد: فاعلية التدريس القائم على إنموذج ويتلي في تحصيل التلميذات وتنمية التفكير العلمي والتواصل الرياضي في مادة الرياضيات. بحث منشور، المجلد ٥، العدد ٢، مجلة كلية العلوم الصرفة /جامعة ذي قار، ٢٠١٥ .
- Wheatley, G.H: Constructivist perspective on science mathematics learning Journal of science Education, Vol (75) , No (1), 1991.

